

«الإمارات تشارك في اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «كومستيك»



شاركت سارة الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، في الاجتماع الحادي والثلاثين للجنة التنفيذية للكومستيك، اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمجلس منظمة التعاون الإسلامي. وترأس رئيس جمهورية باكستان، اجتماع هذا العام الذي انعقد على المستوى الوزاري، بحضور الدكتور عارف علوي، رئيس الكومستيك، وخصّص لمراجعة الإنجازات التي تحقّقت خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، وتحديد الأولويات للعام المقبل، في ظل تركيز الدول الأعضاء على الاستفادة من التكنولوجيا.

وبحث الاجتماع ملفات عدة، من أبرزها صرف منح المشاريع البحثية التي قدّم نحو 50 في المئة منها للنساء في البلدان النامية، وبرامج المنح الدراسية، وجوائز أبحاث كومستيك المتخصصة، والمشاركة في المعارض الدولية، وأهمية تطوير أدوات التعليم الافتراضي لتطوير المهارات التكنولوجية في دول الكومستيك.

وألقت سارة الأميري، كلمة أمام اللجنة أشارت خلالها إلى أهمية العلوم والتكنولوجيا محركاً أساساً للتنمية، وضرورة توظيف أعضاء لجنة الكومستيك للأدوات والوسائل المتوافرة لديهم حالياً، لمواصلة تعزيز برنامج العلوم والتكنولوجيا. واستعرضت أهمية أهداف إعلان أبوظبي الذي صدر خلال القمة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي عن العلوم

والتكنولوجيا تحت شعار «العلوم والتكنولوجيا والابتكار.. فتح آفاق جديدة»، وسعى إلى ضمان تأثير ودور العلوم والتكنولوجيا ركيزة حيوية في الأولويات الوطنية لكل دولة عضو، لأهميتها الحالية والمستقبلية محركاً للتنمية الاقتصادية، في ظل التحولات التكنولوجية التي يعيشها العالم.

وقالت «تحقيق النجاح وتعزيز الابتكار في التكنولوجيا بحاجة إلى منظومة مناسبة تدعم العلوم والبحث والتطوير، وحكومات العالم الإسلامي ودول العالم مدعوة للاستثمار في رعاية ثقافة الابتكار، وبناء الأطر التي تسمح للتكنولوجيا بالازدهار، كما أن تفاعل القطاع العام مع أهم الشركاء من القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية يعزز هذه التوجهات، كما تضمن هذه المقاربة تحفيز أفضل مواهبنا، وتبادل معارفنا وخبراتنا الثرية، وتجميع مواردنا المتنوعة، وعبر ذلك يمكن للدول زيادة المرونة في أداء قطاعات مختلفة، ورفع مستوى الحيوية الاقتصادية، وتقوية سلاسل التوريد والأمن الغذائي في المحصلة».

وتضم الكومستيك 57 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، وهي مشكلة وزارياً، ويشارك فيها وزراء من قطاع العلوم.

(وحضر الاجتماع وزراء من الجزائر، وكازاخستان، ونيجيريا، وباكستان، وفلسطين، وقطر، والسعودية. (وام